

Distr.
GENERAL

S/1995/398
17 May 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

(عن الفترة من ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ إلى ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٥)

أولا - مقدمة

١ - يورد هذا التقرير سردا لأنشطة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك عملا بالولاية التي أسندها اليها مجلس الأمن في القرار ٣٥٠ (١٩٧٤) المؤرخ ١٣ أيار/مايو ١٩٧٤ ثم مددتها قرارات لاحقة، آخرها القرار ٩٦٢ (١٩٩٤) المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

ثانيا - تنظيم القوة

٢ - كان تشكيل قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في أيار/مايو ١٩٩٥ على النحو التالي:

٣٥٥	بولندا
٢١٦	كندا
٤٦٦	النمسا
<u>١ ٠٣٧</u>	

مراقبو الأمم المتحدة العسكريون (المعارون من
هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين)

٤

١ ٠٤١

المجموع

وبالإضافة إلى ما سبق، تتلقى القوة مساعدة من ٨٢ مراقبا تابعا لفريق مراقبي الجولان من مراقبي الأمم المتحدة العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين المكلفين بالعمل في لجنة الهدنة الاسرائيلية - السورية المشتركة.

٣ - وقد تولى الميجور جنرال جوهانس سي. كوسترز الهولندي قيادة القوة في ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. وقد تسلم القيادة من الكولونيل يان كمبارا البولندي، الذي كان قائدا للقوة بالنيابة منذ رحيل الميجور جنرال رومان ميزتال، وهو بولندي أيضا، في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

٤ - ومنتشر أفراد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك داخل المنطقة الفاصلة وفي جوارها، حيث توجد حولها معسكرات قواعدهم ووحدة الإمدادات. ويوجد مقر قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في معسكر الفوار. وتحتفظ القوة أيضا بمكتب في دمشق. ومرفق خريطة تبين منطقة عمليات القوة وانتشارها.

٥ - وتنتشر الكتيبة النمساوية في الجزء الشمالي من المنطقة الفاصلة. وهي تشغل في الوقت الحاضر ١٦ موقعا و ٩ مخافر أمامية. أما الكتيبة البولندية فتنتشر في الجزء الجنوبي من المنطقة. وهي تشغل في الوقت الحاضر ١٤ موقعا و ٨ مخافر أمامية. وتقع قاعدة هذه الكتيبة في معسكر الزيوانية. وتقوم كلتا الكتبتين بإزالة الألغام تحت رقابة مقر القوة.

٦ - وتتخذ وحدة الإمدادات الكندية قاعدتها في معسكر الزيوانية ولها مفرزة في معسكر الفوار. وتقوم هذه الوحدة بمهام النقل العام في الخط الثاني، ونقل المؤونة ومراقبة وإدارة السلع التي تتلقاها القوة، وتقوم أيضا بصيانة المعدات الثقيلة.

٧ - ويقدم الدعم الإمدادي داخليا إلى الوحدات العسكرية في الخط الأول، ويشمل هذا الدعم نقل الإمدادات إلى المواقع، وتقديم وحدة الإمدادات الكندية، كما هو مبين أعلاه، الدعم الإمدادي في الخط الثاني. وتقدم الأمم المتحدة، بطرق الإمداد العادية الدعم في الخط الثالث. ويستخدم مطار دمشق الدولي رأس جسر جوي للقوة، كما يستخدم لذلك مطار تل أبيب الدولي، ويستخدم ميناء اللاذقية وحيثما للشحنات البحرية. وتقدم هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين الدعم الجوي في مسرح العمليات بناء على الطلب.

ثالثا - أنشطة القوة

٨ - أجمل تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤^(١) اختصاصات القوة ومبادئها التوجيهية، فضلا عن مهامها. وقد استمرت القوة، بالتعاون مع الطرفين، في أداء المهام الموكولة إليها. وتحقيقا لهذا الغرض، احتفظ قائد القوة وهيئة أركانه بصلات وثيقة مع هيئتي أركان الاتصال العسكري التابعتين لإسرائيل والجمهورية العربية السورية. وواصل كلا الطرفين فرض بعض القيود على حرية تنقل القوة.

٩ - وواصلت القوة الإشراف على مراعاة وقف إطلاق النار بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية. وتمت المحافظة على وقف إطلاق النار وظلت الحالة الميدانية هادئة في منطقة عمليات القوة.

١٠ - وقامت القوة بالإشراف على المنطقة الفاصلة لكي تضمن عدم نشر أية قوات عسكرية فيها^(٧). وتحقق ذلك بفضل مواقع ومخافر ثابتة يشغلها أفراد على الدوام، وبفضل دوريات راجلة ومحمولة تعمل على فترات غير منتظمة ليلاً ونهاراً في مسارات محددة سلفاً. وعلاوة على ذلك، أنشئت مخافر أمامية مؤقتة وسُيرت دوريات إضافية بين الحين والآخر حسب مقتضى الحال.

١١ - وقامت قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، مرة كل أسبوعين، بعمليات تفقد لمستويات التسليح والقوات في مناطق التحديد. ورافق أفرقة التفقد ضباط اتصال من الطرف المعني. وقد تعرضت أفرقة التفقد، على غرار ما حدث في الماضي، لقيود فرضها الجانبان كلاهما على تنقلها، مما حرّمها من الوصول إلى بعض مواقعها.

١٢ - وساعدت القوة لجنة الصليب الأحمر الدولية بتوفير تسهيلات البريد وتسهيلات لمرور الأفراد عبر المنطقة الفاصلة. وقُدّم العلاج الطبي للسكان المحليين في حدود الإمكانيات المتاحة، عند الطلب.

رابعاً - الجوانب المالية

١٣ - كان مما ورد في قرار الجمعية العامة ٢٢٥/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ أنها أذنت للأمين العام بالدخول في التزامات للقوة بمعدل لا يتجاوز إجماليه ٥٨٣ ٦٧٧ ٢ دولار (صافيه ٥٩٤ ٠٠٠ دولار) شهرياً لفترة ستة شهور اعتباراً من ١ حزيران/يونيه ١٩٩٥، إذا قرر مجلس الأمن تجديد ولاية القوة لما بعد ٣١ أيار/مايو ١٩٩٥. ويستند هذا الإذن إلى بقاء قوام القوة عند حده الأقصى في المتوسط، والذي يبلغ ١٠٣٦ فرداً، وإلى استمرار المسؤوليات القائمة للقوة.

١٤ - وقد بلغت الأنصبة غير المدفوعة للحساب الخاص للقوة في ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥ مبلغ ٦١,٨ مليون دولار. ويبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المدفوعة لجميع عمليات حفظ السلم مبلغ ١,٩ بليون دولار.

خامساً - تنفيذ قرار مجلس الأمن ٣٣٨ (١٩٧٣)

١٥ - عندما قرر مجلس الأمن، في قراره ٩٦٢ (١٩٩٤)، أن يجدد ولاية القوة لفترة ستة أشهر أخرى، طلب المجلس أيضاً من الأطراف المعنية القيام فوراً بتنفيذ قراره ٣٣٨ (١٩٧٣) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣، كما طلب إلى الأمين العام أن يقدم، في نهاية الفترة، تقريراً عن تطورات الحالة والتدابير المتخذة لتنفيذ ذلك القرار.

١٦ - وقد تناول تقرير المتعلق بالحالة في الشرق الأوسط^(٣)، المقدم عملاً بقراري الجمعية العامة ٥٩/٤٨ ألف و بء المؤرخين ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، مسألة البحث عن تسوية سلمية في الشرق الأوسط، ولا سيما الجهود المبذولة على مختلف الصعد لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٣٣٨ (١٩٧٣).

سادسا - ملاحظات

١٧ - واصلت قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، التي أنشئت في أيار/مايو ١٩٧٤ للإشراف على وقف إطلاق النار الذي طالب به مجلس الأمن وعلى اتفاق فض الاشتباك بين القوات الاسرائيلية والسورية المؤرخ ٣١ أيار/مايو ١٩٧٤^(٤)، أداء مهامها أداء فعالاً، بالتعاون من قبل الطرفين. وخلال الفترة المستعرضة، بقيت الحالة في قطاع اسرائيل - سوريا هادئة، ولم يقع أي حادث خطير.

١٨ - وبالرغم من الهدوء الحالي في قطاع اسرائيل - سوريا، لا تزال الحالة في الشرق الأوسط تنطوي على خطر ويرجح بقاءها كذلك ما لم يتسن التوصل إلى تسوية شاملة تغطي جميع جوانب مشكلة الشرق الأوسط وإلى أن يتم ذلك. وما زلت آمل أن يبذل جميع المعنيين بالأمر جهوداً دؤوبة لمعالجة المشكلة من جميع جوانبها، بغرض التوصل إلى تسوية تحقق سلماً عادلاً دائماً، على نحو ما طالب به مجلس الأمن في قراره ٣٣٨ (١٩٧٣).

١٩ - وفي ظل الظروف السائدة، أرى أن استمرار وجود قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في المنطقة أمر ضروري. وبناءً على ذلك، فإنني أوصي بأن يمدد مجلس الأمن ولاية القوة لفترة ستة أشهر أخرى، حتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. وقد وافقت حكومة الجمهورية العربية السورية على التمديد المقترح. كما أعربت حكومة اسرائيل عن موافقتها.

٢٠ - وختاماً، أود الإشادة بالميجور جنرال جوهانس سي. كوسترز وبالرجال والنساء العاملين تحت قيادته. فقد أدوا بكفاءة وتفان الواجبات الهامة التي أسندها إليهم مجلس الأمن. وأغتتم الفرصة لأعرب عن تقديري للحكومات التي تساهم بقوات في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وللحكومات التي تقدم المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين المكلفين بالعمل في هذه القوة.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة التاسعة والعشرون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤، الفقرات من ٨ إلى ١٠ من الوثيقة S/11563.

(٢) المرجع نفسه، ملحق نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٧٤، الوثيقة S/11302 و Add.1 و 2.

(٣) A/49/556.

(٤) انظر الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة التاسعة والعشرون، ملحق نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٧٤، الوثيقة S/11302/Add.1، المرفق الأول.

- - - - -